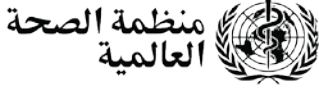


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 19/10/11

البند 8 من جدول الأعمال

سبتمبر/أيلول 2019

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة

ومنظمة الصحة العالمية

الدورة العاشرة

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 11-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

خطة العمل الخاصة بالاتصالات في الدستور الغذائي

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

1- مقدمة

1-1 غالبًا ما تتخطى تقارير هيئة الدستور الغذائي 10 000 كلمة؛ لكن كم من هذه الكلمات تنقل الرسالة المنشودة إلى جمهور أوسع بشأن أهمية عمل الدستور الغذائي في مجال سلامة الأغذية؟ كم منها يعطي زخمًا لعملية وضع المواصفات وأنشطة بناء القدرات المتصلة بالدستور الغذائي التي يجري تنفيذها سنويًا على مستوى العالم؟ كيف يمكن لفت عناية صانعي القرارات الرئيسيين على المستويين الوطني والإقليمي إلى دور سلامة الأغذية وأهميتها وإلى عمل الدستور الغذائي في مجال وضع المواصفات وإسناد الأولوية لها في سياق التحديات والطلبات المتنافسة في ما بينها للحصول على الموارد؟ كيف يمكننا أن نبرهن جدوى سلامة الأغذية وعمل الدستور الغذائي بالنسبة إلى الأولويات الوطنية من قبيل تحقيق المقاصد المدرجة ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة؟ فمن شأن قصة تهم الإنسان في مجلّة تُعنى بالدستور الغذائي أو 250 كلمة على شبكة الإنترنت أو صورة على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي أن تقدم دعمًا قيمًا لا بل ملهمًا أحيانًا للعمل التقني المفصل والمعياري الذي يقوم على أساسه الدستور الغذائي.

يجدر بنا استخدام مزيد من القصص والوسائط الإعلامية المتعددة النابعة من التجربة الشخصية والابتعاد أكثر عن القالب المؤسسي. ويجدر بنا التعاطي مع ما ننشره من قصص وصور وأشرطة فيديو على أنها منتج يجمع بين الإبداع والفن والدعاية والدعوة. والأهم من ذلك، يجدر بنا أن نضع جمهورنا وقواعدنا في المقام الأول.¹

¹ رواية قصة #القضاء على الجوع، دليل المنظمة الروائي الرقمي

2-1 يسعى الهدف 3 من أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 إلى إحداث أثر أكبر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها، واضعين نصب عينينا أن "الاتصالات التي تفضي إلى مزيد من الوعي والفهم والإقرار بالمواصفات الموحدة المتاحة هي عناصر أساسية لكفاءة عمل الدستور الغذائي".²

3-1 وتستذكر هذه الوثيقة خلفية وضع خطط التواصل وحالتها الراهنة وتطبيقها من جانب أمانة الدستور الغذائي وتحدد الخطوط العريضة لخطة عمل من أجل إشراك لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (في ما يلي لجان التنسيق الإقليمية) للمساهمة بصورة مباشرة في مبادرات الدعوة والتواصل الفعال على المستويين الوطني والإقليمي بالنسبة إلى المسائل التي تعني الدستور الغذائي وأنشطته ذات الصلة.

2- معلومات أساسية

2-1 أشارت اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي في دورتها الرابعة والسبعين (روما، 2017) إلى "أنه يتعين على الأعضاء المساهمة في بلورة وتنفيذ" خطة العمل الخاصة بالاتصالات في الدستور الغذائي "وإمكانية توسيع نطاق المشاركة والأثر من خلال تعاون منظم مع لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية".³ ومن هذا المنطلق، أوصت اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والسبعين بإدراج خطة عمل الدستور الغذائي الخاصة بالاتصالات على جدول أعمال لجان التنسيق.⁴

2-2 ومن ثم، فإنّ اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والسبعين، عند تعليقها على حالة تنفيذ خطة الاتصالات للفترة 2017-2019، "أقرت بأهمية أعمال التواصل التي أعدتها أمانة الدستور الغذائي" وأشارت "إلى أنّ هذا النوع من الأنشطة يساند تحقيق هدف الخطة الاستراتيجية المتمثل في استخدام مواصفات الدستور الغذائي على المستوى العالمي وهذا يتطلب بالتالي توافر الموارد الكافية".⁵

3-2 وعليه، يكون المضمون والموارد المحركين الرئيسيين لخطة العمل الأساسية للاتصالات.

3- أدوات التواصل في الدستور الغذائي

3-1 شددت أمانة الدستور الغذائي بقدر كبير على تطوير الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي باعتباره الموقع الأول لجميع الأخبار والمقالات والوسائط الإعلامية المتعددة وأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي. وتشمل غيرها من مبادرات سلسلة من المطبوعات بما فيها التقرير السنوي بعنوان CODEX (الدستور الغذائي) ومطبوعات محددة أخرى تتعلق بكل من اللجان أو المواضيع المنفردة.⁶ وتشكل الأحداث فرصة إضافية للتوعية بأهمية الدستور الغذائي وقد أخذت

² الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025

³ الفقرة 9 من الوثيقة REP18/EXEC1

⁴ الفقرة 16 من الوثيقة REP18/EXEC1

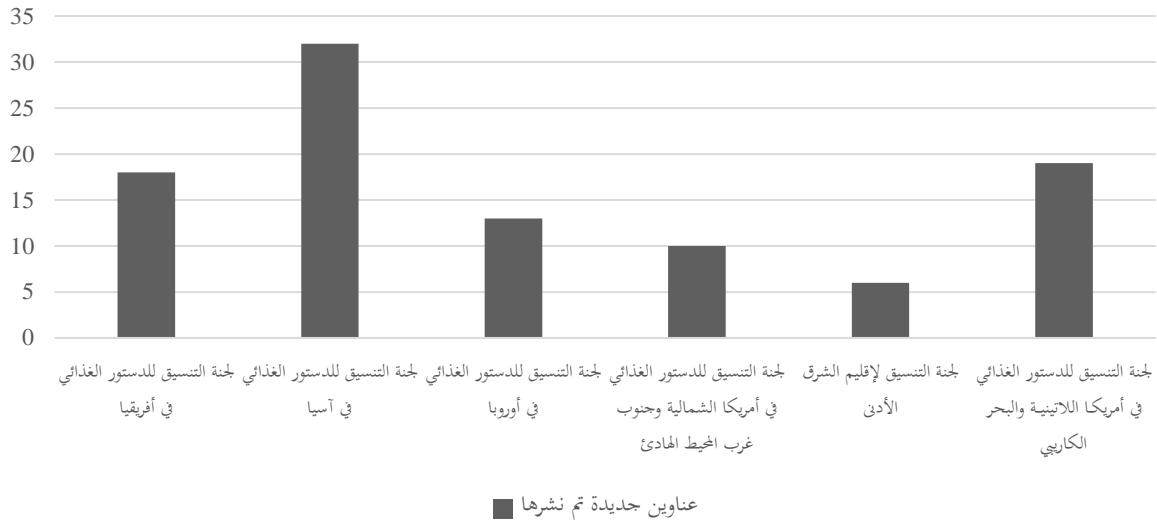
⁵ الفقرة 8 من الوثيقة REP19/EXEC1

⁶ أنظر الروابط إلى [المطبوعات](#) و [أشرطة الفيديو](#) المتاحة على موقع الدستور الغذائي.

أمانة الدستور الغذائي أيضاً بزمam المبادرة من أجل التخطيط للاتصالات وتنفيذها بشأن أول يوم عالمي لسلامة الأغذية في عام 2019.⁷

2-3 وفي شهر ديسمبر/كانون الأول 2017، جرى إطلاق الصفحات الإقليمية الجديدة على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية في توفير مركز دائم للأخبار عن الأنشطة المنفذة في أقاليم الدستور الغذائي الستة. ويبيّن الشكل 1 عدد القصص الإقليمية التي صدرت على الموقع الإلكتروني منذ إنطلاقه مجددًا.

الشكل 1: عناوين جديدة تم نشرها بحسب أقاليم الدستور الغذائي



4- خطة العمل الإقليمية للاتصالات

4-1 يعرض المرفق الأول مشروع خطة عمل للاتصالات بما يناسب أحد أقاليم الدستور الغذائي وبما يشمل الأهداف والأنشطة والغايات والمؤشرات.

5- الاستنتاجات: التحديات والفرص

5-1 باستطاعة العديد من أصحاب المصلحة أن يؤديوا دورًا في دعم جهود التواصل التي تبذلها مختلف الأقاليم. ويشمل ذلك فرق التواصل في أمانة الدستور الغذائي والمسؤولين الإقليميين عن سلامة الأغذية المشتركين بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والجهات الرئيسية المعنية بالاتصالات والمنسقين الإقليميين والفرق التابعة لهم، إضافة إلى الموارد الموجودة لدى كل من جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي. وقد أتاح أيضًا العديد من أعضاء

⁷ أنظر اليوم العالمي لسلامة الأغذية: <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/about/ar>.

الدستور الغذائي والمراقبين فيه ما لديهم من تجارب وموارد لمؤازرة أنشطة التواصل. وقد تجلّى هذا بشكل واضح من خلال مساهمات الإقليم في اليوم العالمي الأول لسلامة الأغذية.⁸

2-5 ويتمثل أحد التحديات في إعطاء المعلومات باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية عبر مختلف الأقاليم؛ وفي حال عدم توافر الموارد أو الدعم العيني محلياً، ستوفّر فرق التواصل في أمانة الدستور الغذائي المساعدة حيثما أمكنها ذلك. وينبغي النظر إلى وجود لغات متعددة في إقليم ما على أنه فرصة للتواصل وليس عائقاً. لكن لا بدّ من الإشارة إلى أنّ تلاوة قصّة الدستور الغذائي لا تزال تشكل تحدياً ما لم تُسند الأولوية لعمليات التواصل ويجرى التخطيط لها وتوفير الموارد اللازمة.

6- التوصيات

1-6 إنّ لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى مدعوة إلى:

- (1) الإقرار بأهمية إسناد الأولوية لعمليات التواصل الإقليمية للدستور الغذائي؛
- (2) واعتماد خطة عمل إقليمية (المرفق الأول)؛
- (3) والاتفاق على تحديد جهة رئيسية معنية بالاتصالات من خلال المنسق الإقليمي؛
- (4) والتواصل مع أمانة الدستور الغذائي بشكل أساسي من خلال المنسق الإقليمي من أجل تطبيق خطة العمل الخاصة بالاتصالات للفترة الممتدة بين انعقاد الدورتين العاشرة والحادية عشرة للجنة التنسيق للشرق الأدنى.

⁸ أنظر أخبار الدستور الإلكتروني على الويب: <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1197349>.

المرفق الأول - مشروع خطة عمل إقليمية للاتصالات للفترة 2020-2025

يبيّن الجدول التالي الأهداف والأنشطة والغايات والمؤشرات المقترحة لخطة العمل الإقليمية الخاصة بالاتصالات بالنسبة إلى لجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتنبثق هذه العناصر عن الهدف الاستراتيجي 3 من أهداف الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 "زيادة الأثر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها"، لا سيما الهدف 3-1 "التوعية بمواصفات الدستور الغذائي".

الهدف	الأنشطة	الطرف المسؤول	الغايات	المؤشرات
1- إقامة قنوات اتصال واضحة	1-1 تعزيز وتحسين تدفق المعلومات وتبادلها بين البلدان وأمانة الدستور الغذائي 2-1 إرساء وسائل اتصال بسيطة وسريعة (على غرار مجموعات التواصل عن طريق واتساب (WhatsApp) أو مجموعات النقاش على منتدى مجموعات العمل الإلكترونية التابعة للدستور الغذائي)	1-1 البلدان وأمانة الدستور الغذائي 2-1 المنسق الإقليمي والبلدان وأمانة الدستور الغذائي	بجول الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق للشرق الأدنى (2021)، إشارة 75 في المائة من الأعضاء والمراقبين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية إلى أنّ دقة توقيت أنشطة التواصل الإقليمية للدستور الغذائي وإمكانية الوصول إليها ونوعيتها كانت "ممتازة" أو "جيدة"	• عدد الإجابات على الدراسة الاستقصائية التي اعتبرت أنشطة التواصل الإقليمية "ممتازة" أو "جيدة"
2- الإعلام عن أهمية مواصفات الدستور الغذائي في الإقليم	1-2 إتاحة مسودات شهرية لأمانة الدستور الغذائي بشأن قصص على الويب تبرز من خلالها سلامة الأغذية والعمل في مجال المواصفات أو المبادرات لبناء القدرات في الإقليم 2-2 الترويج لقصص النجاحات والمبادرات الإقليمية بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	1-2 البلدان والمنسق الإقليمي 2-2 أمانة الدستور الغذائي والمنسق الإقليمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	بجول الدورة الثالثة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، إصدار 10 مواد إخبارية من بلدان الإقليم بجول الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق للشرق الأدنى، إصدار 25 مادة إخبارية من بلدان الإقليم بجول الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق للشرق الأدنى، مساهمة 50 في المائة من بلدان الإقليم في الأخبار المتعلقة بالدستور الغذائي على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالإقليم	• عدد القصص الإخبارية الخاصة بلجنة التنسيق للشرق الأدنى التي تم نشرها • عدد البلدان التي شاركت من خلال مساهمة تم نشرها